

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 72 01 6441هـ | الحج .. وخطر

تبع العورات

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. واشهد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله بعثه الله بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً. صلى الله عليه وعلى الـهـ واصحـابـهـ وـمـنـ سـارـ عـلـىـ نـهـجـهـمـ وـاقـتـفـيـ اـثـرـهـمـ الـىـ يـوـمـ الدـيـنـ . وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ . اـمـاـ بـعـدـ عـبـادـ اللهـ - 00:00:35

فـاـوـصـيـكـمـ وـنـفـسـيـ بـتـقـوـيـ اللـهـ . فـاـتـقـوـاـ اللـهـ حـقـ تـقـاتـهـ . وـلـاـ تـمـوـنـ الاـ وـأـنـتـ مـسـلـمـونـ اـيـهـ الـمـؤـمـنـونـ اـنـقـضـيـ رـمـضـانـ بـمـاـ اوـدـعـتـمـوـهـ منـ الـاعـمـالـ . وـلـمـ تـنـقـضـيـ فـيـ عـبـادـةـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـادـاءـ فـرـائـصـهـ . فـهـذـهـ الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ وـالـجـمـعـ وـالـعـيـدـانـ - 00:01:05

تـتـكـرـرـانـ يـوـمـيـاـ وـاسـبـوـعـيـاـ وـسـنـوـيـاـ . وـهـذـاـ الحـجـ هـبـتـ عـلـيـكـمـ نـسـائـهـ . وـاقـبـلـتـ عـلـيـكـمـ مـرـاوـيـحـهـ . وـالـحجـ فـرـضـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ عـبـادـهـ . فـيـ الـعـمـرـ مـرـةـ وـاحـدـةـ . اـنـ كـانـ مـنـ اـهـلـ شـرـائـطـ وـجـوـبـهـ وـاسـتـطـاعـتـهـ . وـلـلـهـ عـلـىـ النـاسـ حـجـ الـبـيـتـ مـنـ اـسـتـطـاعـ اـلـيـهـ سـبـيلاـ - 00:01:35

وـمـنـ كـفـرـ فـانـ اللـهـ غـنـيـ عـنـ الـعـالـمـيـنـ . وـالـحجـ يـاـ عـبـادـ اللـهـ وـاجـبـ عـلـىـ الـفـورـ مـنـ اـهـلـ وـجـوـبـهـ لـاـ يـجـوزـ لـهـمـ اـنـ يـسـوـفـواـ فـيـهـ . وـلـاـ انـ يـؤـخـرـوـهـ

وـلـاـ يـتـأـخـرـوـاـ وـيـتـمـاطـرـوـاـ فـيـهـ - 00:02:05

نعم قـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـطـيـبـاـ فـيـ النـاسـ فـقـالـ اـيـهـ النـاسـ اـنـ اللـهـ قـدـ فـرـضـ عـلـيـكـمـ الحـجـ فـحـجوـاـ . فـقـامـ رـجـلـ هـوـ الـاقـرعـ اـبـنـ حـابـسـ التـمـيـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ . قـالـ اـفـيـ كـلـ عـامـ يـاـ رـسـوـلـ - 00:02:25

قـالـ لـوـ قـلـتـ نـعـمـ لـوـجـبـتـ وـلـمـ اـسـتـطـعـتـمـ . الحـجـ مـرـةـ فـمـنـ زـادـ فـهـوـ تـطـوـعـ اـخـرـجـهـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ وـهـذـاـ لـفـظـ مـسـلـمـ . نـعـمـ يـاـ عـبـدـ اللـهـ فـرـضـ

الـلـهـ عـلـيـكـ فـيـ رـكـنـهـ الـخـامـسـ مـنـ اـرـكـانـ - 00:02:45

حـجـ بـيـتـ اللـهـ الـحـرـامـ . وـهـوـ وـاجـبـ عـلـىـ كـلـ مـسـلـمـ . فـلـاـ يـجـبـ عـلـىـ الـكـافـرـ وـالـمـشـرـكـ حـتـىـ يـسـلـمـ وـلـاـ تـارـكـ الـصـلـاـةـ وـمـضـيـعـهـ حـتـىـ يـعـودـ الـلـهـ

وـيـسـتـقـيمـ عـلـيـهـ . وـعـلـىـ كـلـ مـسـلـمـ فـلـاـ تـجـبـ عـلـىـ الـمـجـنـونـ وـمـكـلـفـ فـلـاـ تـجـبـ عـلـىـ الصـغـيرـ وـلـوـ حـجـ اـيـ الـمـجـنـونـ وـالـصـغـيرـ - 00:03:05

قـبـلـتـ مـنـهـمـ وـلـاـ تـقـنـيـهـمـ عـنـ حـجـةـ الـاسـلـامـ . كـذـلـكـ اـنـ يـكـوـنـ مـسـتـطـيـعـاـ وـالـاسـتـطـاعـةـ يـاـ عـبـادـ اللـهـ فـيـ اـمـورـ ثـلـاثـةـ فـيـ صـحـةـ فـيـ بـدـنـهـ

فـيـسـتـطـيـعـ الرـكـوبـ حـتـىـ يـأـتـيـ الـحـرـمـ وـيـؤـدـيـ مـنـاسـكـ اللـهـ فـيـ شـعـائـرـهـ فـانـهـ فـيـ حـدـيـثـ الـخـاتـمـيـةـ الـتـيـ وـافـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ - 00:03:35

صـرـفـهـ مـنـ الـمـذـلـفـةـ قـالـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـ فـرـيـضـةـ اللـهـ اـدـرـكـتـ اـبـيـ شـيـخـاـ كـبـيـراـ لـاـ اـيـسـتـطـيـعـ اـنـ يـسـتـوـيـ عـلـىـ الـراـحـلـةـ اـفـاحـجـ عـنـ اـبـيـ ؟ـ قـالـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـجـيـ عنـ اـبـيـكـ . وـاسـتـطـاعـ - 00:04:05

فـيـ مـالـهـ بـاـنـ يـجـدـ فـائـضاـ عـنـ نـفـقـاتـهـ الـاـصـلـيـةـ مـنـ حـوـائـجـ اـهـلـهـ وـحـوـائـجـ نـفـسـهـ تـذـهـبـ بـهـ الـىـ مـكـةـ وـتـعـيـدـ بـعـدـ ذـلـكـ الـىـ بـلـدـهـ . وـانتـ يـاـ مـنـ

عـلـيـكـ دـيـنـ حـالـ حـاضـرـ لـاـ يـجـوزـ لـكـ - 00:04:25

اـنـ تـحـجـ حـتـىـ تـفـيـ دـيـنـكـ . اوـ تـسـتـحلـ وـتـسـتـبـيـحـ بـادـاءـ الحـجـ مـنـ هـؤـلـاءـ الدـائـنـيـنـ . لـاـنـ الحـجـ خـطـرـ سـفـرـ مـظـنـةـ الـهـلـكـةـ . شـرـطـ ثـالـثـ يـاـ عـبـادـ اللـهـ

هـوـ اـمـنـ الـطـرـيقـ الـىـ مـكـةـ فـيـ اـدـاءـ النـسـكـ - 00:04:45

ثـمـ فـيـ رـجـوعـكـ بـعـدـ ذـلـكـ الـىـ بـلـدـكـ . وـمـاـ يـتـعـلـقـ بـاـمـنـ الـطـرـيقـ مـاـ سـنـهـ وـلـيـ الـاـمـرـ فـيـ اـسـتـخـرـاجـ التـصـارـيـخـ وـالـاـذـوـنـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـادـاءـ هـذـاـ

النسك تنظيما له بين عباد الله. تزيد المرأة بامر رابع اذا - 00:05:05
اذا كان حجها يحتاج الى سفر لها من بلدها ان يتهيأ لها ذو محرم وهو زوج او كل رجل ان يحرم منها ان تنكره على الدوام. يتهيأ لها
ان ان يذهب بها الى مكة ويعيدها بعد ذلك الى - 00:05:25

ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا لا يخلون رجال امرأة الا ومعها ذو محرم ولا يحل لامرأة تؤمن بالله
واللهم الاخر ان تسافر الا - 00:05:45

ومعها ذو محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امرأتك.
فالله الله في فرض دينكم. والله الله في في فرائض واركان - 00:06:05

دينكم حافظوا عليها وبادروا عليها. وادوها لربكم كما امركم. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم وما فيه من الآيات والذكر الحكيم.
اقول قولي هذا واستغفروه انه هو الغفور - 00:06:25

الرحيم الحمد لله كما امر احمد سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اعظاما لشأنه والوهبيته
وربوبيته. وایمانا باسمائه وصفاته مراهما بذلك من عاند به او شك وجحد وكفر. واصلى واسلم على سيد البشر - 00:06:45

الشافعي المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه السادة الغرر. خير الال وعشرون ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما
بعد عباد الله ثبت في السنن من حديثي ابن عمر ابن عمر - 00:07:25

وروى ابي بربعة الاسلامي رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر ذات يوم ثم قال في كلامه وموعظه التي
يجب ان تفتح لها مسامع قلبك قبل مسامع رأسك في اذنيك - 00:07:45

قال صلى الله عليه وسلم يا عشرون من امن بلسانه ولما يدخل اليمان في قلبه لا تتبعوا عورات المسلمين. ولا تعبروهم ولا تغتابوهم.
فان من تتبع عورة مسلم تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عوراته فضحه ولو كان في رحله. وفي حديث - 00:08:05

في بربعة ولو كان في بيته او في اهله. فاتقوا الله عباد الله واحفظوا السننكم عن الخوض في اعراض الناس واذيتهم في قدر في
دينهم واعراضهم. او قدر في دمائهم واموالهم. او تنازل لهم - 00:08:35

هم بالالقاب فانها والله مذهبات لحسناتكم. مجمعات لسيئاتكم عليكم. ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث
كلام الله. وخير الهدي هدي محمد - 00:08:55